(210) لو كان من فعله لما كانوا هم الظالمين لنفوسهم، بل كان الظالم لهم من فعل فيهم الظلم قوله تعالى: * (مثل الذين اتخذوا من دون ا أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون (41) إن ا يعلم ما يدعون من دونه من شئ وهو العزيز الحكيم (42) وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون (43) خلق ا السموات والارض بالحق إن في ذلك لاية للمؤمنين (44) أتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر ا أكبر وا يعلم ما تصنعون) * (45) خمس آيات بلا خلاف. قرأ ابوعمرو ويعقوب وعاصم - في رواية حفص - والعليمي، والعبسي " ان ا يعلم ما يدعون من دونه " بالياء على الخبر عن الغائب. الباقون بالتاء على الخطاب. قال ابوعلي: (ما) استفهام وموضعها النصب ب (يدعون) ولا يجوز أن يكون نصبا ب (يعلم) ولكن صارت الجملة التي هي منها في موضع نصب، وتقديره إن ا يعلم أوثانا يدعون من دونه، لا يخفى عليه ذلك. ومثله " فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار " (1) والمعنى سيعلمون آلمسلم

---

(1) سورة 6 الانعام آية 135 (*)